

أهداف التربية الخاصة (لقد تعددت وتتنوعت أهداف التربية الخاصة على وفق التربويين والمهتمين في هذا المجال ويجب أن لا يغيب عن أذهاننا بان هنات التربية الخاصة هم ليسوا شريحة واحدة تماماً إذ إن هناك فروقاً فيما بينهم بحاجة إلى الدراسة وإلى أهداف تربوية خاصة تختلف باختلاف طبيعة تلك المحاجات . وتمثل أهداف التربية الخاصة بال نقاط الآتية : التعرف على التلاميذ غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة . اعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة . إعداد طرائق التدريب لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية . إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية التعليم . إعداد الكوادر العلمية لتدريس وتأهيل وتدريب أصحاب هذه الفئات سواء في أثناء الخدمة أم قبلها ليعاملوا باقتدار مع كل فئة من فئات التربية الخاصة . وهدف التربية الخاصة عامة هو تقديم الخدمات للتلמיד الخاص لتوفير الظروف المناسبة له لكي ينمو سليماً يؤدي إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتنميته إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه وإن يدرك ما لديه من خدمات يتقبلها في جو يسوده الحب والأحساس . مبادئ التربية الخاصة : فيما يلي بعض المبادئ التي يستند إليها ميدان التربية الخاصة وهي ما يأتي: حق الرعاية والتعلم لجميع ذوي الحاجات الخاصة ويشمل كل الأطفال الذين يعانون من مختلف أشكال الاعاقة . تأكيد مبدأ الفروق الفردية بين من هم حاجة إلى التربية الخاصة على الرغم من وجود حاجات متشابهة بين الفئات المختلفة . وضع الخطط التربوية الفردية منها والجمعية لمواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة مع تحديد معايير معينة من الوصول إلى الهدف في مستويات التحصيل والمهارات الحية والحركية والمهنية مع عدم اغفال دور الأسرة في هذا الجانب . تحديد السبل والوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها للمساعدة في تحقيق هدف احداث التغير في حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي منها ما يخص (تقويم الأداء لهم) . تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلמיד ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق أسلوب الإدماج باقل محدودات البيئة ، ويتضمن هذا المفهوم على سبيل المثال وجود تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة دراسية معينة مع القراءهم العاديين لتوفير أقصى درجة ممكنة من التفاعل الاجتماعي . لم تثبت بعض المستحدثات التربوية في مجال رعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق نظام الصنف الخاص نجاحها يوصفها بديلاً تربوياً مركزاً عالجياً دائم الفائدة بل أصبح هذا الصنف يمثل جزءاً صغيراً جداً . من المهمات الكبيرة التي تناول بها التربية الخاصة . كيلانو : ١٩٩٥ ، ١٣١ - ١٣٤ كالا فرش حيث يعمل كل اختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه . غالباً ما يشمل الفريق : معلم التربية الخاصة ، المعالج النفسي ، وأخصائي علم النفس والمرشد ، وأخصائي التربية الرياضية المكينة ، وأخصائي العلاج النطقي ، والاطباء والمرضات ، وأخصائي العمل الاجتماعي . أن الاعاقة لا تؤثر على الطفل فقط ، ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة ، والمدرسة ليست بديلاً عن الأسرة فكل من الطرفين دور يلعبه في نمو الطفل ، من تشجيع افراد الأسرة وخاصة الوالدين على المشاركة الفاعلة في العملية التربوية الخاصة . ان التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتقدمة ، فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو ، ويجب استثمارها إلى أقصى حد ممكناً ، وكذلك يعتبر الكشف والتدخل المبكر أحد المبادئ الرئيسية في ميدان التربية الخاصة ، ويمكن تقديم هذا النوع من الخدمات أما في المراكز المتخصصة او في البيت . أولاً: أسباب وراثية ، وهي مجموعة الأمراض والعاهات أو الاستعداد للأمراض التي تنتقل عن طريق الجينات الموجودة في كروموزومات الخلية من الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد أي تنتقل من جيل إلى جيل حسب قوانين أسباب الإعاقات الوراثة ، مثل الإصابة بمرض السكري . ثانياً: الأسباب البيئية والاجتماعية وهي حصيلة المؤشرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع قوى الوراثة الجينية منذ نشأتها في علاقة تفاعلية . وتشمل عدة مؤشرات منها ما يلي : مؤشرات ما قبل الحمل : وتعني الضعف العام لصحة الأم وسوء تغذيتها وإهمالها في رعاية صحتها . وعدم ممارسة الرياضة مؤشرات ما بعد الحمل وقبل الولادة كما أن نوع التغذية وحالة الأم الصحية والنفسية من أهم العوامل التي يتوقف عليها ما إذا كان الطفل سوف يولد سرياً أو غير سري . ويعني بها العوامل التي قد يتعرض لها الجنين أثناء عملية الولادة مثل : الاستعانة بغير المختص في التوليد مما يؤدي إلى مضاعفات غير حميدة للأم أو الجنين أو الإهمال في النظافة أثناء الولادة وعدم غسل عيني الطفل قد يؤدي إلى الإصابة بالرمد الصدبي وهو من عوامل فقد البصر وتقدم موعد الولادة عن الموعود الطبيعي قد يؤدي إلى إصابة الطفل بنزيف في المخ . مؤشرات بعد الولادة وتعني مجموعة العوامل التي يتعرض لها الإنسان أثناء ممارسته لحياته مثل : الإصابة بالأمراض التشخيص والتاهيل والتدخل المبكر في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة أو لا : التشخيص هو تحديد نمط الاضطراب الذي أصاب الفرد على أساس الأعراض والعلامات أو الاختبارات والفحوص ، وكذلك تصنيف الأفراد على

أساس المرض أو الشذوذ أو مجموعة من الخصائص. أهداف التشخيص النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة : 1) الهدف العلمي المعرفية: وهو يتعلّق بفهم شخصية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الكشف عن الدلالة الكلية التي تشمل كل سلوكياته الجزئية، 2) الهدف العملي التطبيقي : بحيث يتحقق لهم من خلال تحقيق هذه الاستراتيجية أفضل توافق نفسي واجتماعي وأفضل تحقيق للذات . وعملية التشخيص النفسي ترمي إلى تحقيق هذين الهدفين من الناحية العلمية المعرفية لا يقتصر الأمر على فهم الشخصية، وإنما يتسع ليتضمن تشخيصاً للإعاقة والكيفية التي تتكلّم بها تلك الإعاقة مع بناء الشخصية ككل، والكيفية التي ينقبل بها المعاكِ إعاقته أو يرفضها ويتمرد عليها. أما من الناحية العملية فإن التشخيص النفسي لغير العاديين يجب أن يضع أمانة العمل في نفس الوقت العمليتي التوجيه والإرشاد عمل تشخيص طبي شامل للفرد المعاكِ، والتأنّك من درجة معاناة الطفل من قصور الوظائف الفسيولوجية والتأنّك من سلامه الأعضاء طبياً . عمل دراسة حالة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وهي جمع بيانات عن حالة الفرد وحالة أسرته قبل الميلاد حتى اللحظة الراهنة مثل: هل توجد قرابة بين الزوجين عدد أفراد الأسرة ترتيب الطفل بين أفراد أسرته. طبيعة ولادة الطفل . الخ . استخدام الاختبارات المقمنة والمناسبة لحالة الفرد المعاكِ اس أو مبادئ التشخيص يعتمد التشخيص النفسي على مجموعة من المبادئ التي على أساسها يمكن الثقة بنتائج التشخيص وهي: ثانياً: استخدام الاختيار المناسب للفئة العمرية والإعاقة أو فئة التربية الخاصة. ثالثاً، أن لا تكون هناك فترة زمنية قصيرة بين الاختيار وإعادته لئلا يحدث التذكر مما يقتل من صدق الاختبار. رابعاً: التدريب المسبق من قبل الأخصائي لاستخدام الاختبار وتفسير نتائجه